Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمس وأسراب القمل فيجد فى اختلاط الدبيبين لذة تئن لها النفس ألما وتهتز طربا فى وقت واحد ٠

أصبح الفتى قعيد الدار بين الآداب والحقوق فكان من الطبيعى أن لا شىء يشفيه من تعطله الا عمل واحد هو من بين الأعمال جميعها أبسطها وأسهلها وأنبلها وأصدقها وأقربها للعقل : أى أن يعمل زوجا ، هو بكر ومع ذلك أصر على ألا يتزوج الا من ثيب ٠ وتولى هو بنفسه وبغير مداخلة من أبويه اختيار المصنع الذى سيهبه العمل فيتلقفه منه ٠ لم يراجع قائمة الأقارب والجيران والمعارف بل مديده وهو جالس فى بيته ووضعها كقسيس يمسح امبراطورا على رأس فتاةفقيرة وقال كلمة واحدة هى «هذه» شأن الأطفال فى متاجر اللعب ، حينئذ غمرت روحه سعادة لا حد لها اذ أحس أنه ارتد الى الطبيعة الأم وداس بقدميه فى طريقه اليها على كل التقاليد التى اخترعها الانسان للظفر بزوجة : مطاردة واقتناص الوحش للوحش ثم خطف ثم شراء ثم اثبات بطولة بعد نزال ثم غزل وسهر وتنهدات ، وكان يضحك فى سره أحيانا لأنه يفطن بغير علم الى أن سر شقاء المرأة فى عصرنا هذا أنها ترث كل جداتها وتريد من زوجها أن يلجأ فى الظفر بها الى كل هذه الوسائل